

تفسير سورة الأعراف (71) | الآيات (251-951) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل مجالس التدبر توقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين نسمع المصاحف. مئة اثنين وخمسين طيب اخر حاجة توقفنا عندها حينما آآ رفع موسى عليه السلام يده ودعا ربه وقال رب اغفر لي ولاخي - [00:00:35](#)

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. في لحظات الدعاء من موسى عليه السلام لبيراً اه اخاه هارون حتى لا يشمت الاعداء فيهما او حتى لا يشمت الاعداء في هارون كما طالب هارون عليه السلام من اخيه قال لا تشمت - [00:00:58](#)

الاعداء. حقيقة موقف هارون عليه السلام يحتاج الى آآ وقفات في مدى آآ يعني هضم النفس والرضا باي ثغر يكون فيه الانسان وان موسى عليه السلام يعني جر اخاه هارون من رأسه امام الناس وبالرغم من ذلك هارون عليه - [00:01:16](#)

السلام لم يخلع يدا من طاعته وهو نبي. والعجيب ان يعني لما تيجي تتدبر في مواقف هارون عليه السلام في وان تجد انها قليلة. مواطن ذكر هارون عليه السلام قليلة. وبالرغم من ذلك رفع في نفس السماء التي كان فيها موسى عليه السلام. ووجهه - [00:01:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في المعراج فاحيانا يرفع الانسان لاخلق معينة ولثغور معينة يقف فيها لا يشترط فيها الشهرة يعني احياناً الانسان يفترض ان درجة في الجنة بتتساوى مع الشهرة - [00:01:55](#)

او مدى ذكر الناس له. لا يشترط ذلك ها هو هارون عليه السلام آآ يعني ذكر موسى عليه السلام اكثر بكثير آآ في القرآن وفي السنة على السنة الناس وبالرغم من ذلك رفع هارون عليه السلام في نفس الدرجة التي كان فيها في السماء موسى عليه السلام. قال ربنا

سبحانه وتعالى بعدها ان الذين - [00:02:12](#)

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. التأكيد من الله عز وجل جاء بصيغة التوكيد ان الذين اتخذوا العجلة. هذه جريمة لابد لها من عقوبة ولا سيما وانها جريمة آآ فيها نوع من السفه. كما قال موسى عليه السلام اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان

هم يصنعوا العجل بايديهم ثم - [00:02:32](#)

فيعبودونه هذا يعني امر في قمة السفاهة والتفاهة. فقال ربنا سبحانه وتعالى مؤكدا هذه العقوبة ان الذين اتخذوا العجل تكلموا عبادة العجل ان الذين اتخذوا العجل سينالهم سيصل اليهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. المفسرون المفسرون توقفوا - [00:02:58](#)

مع كلمة غضب وزلة. ما معنى غضب وزلة؟ وهل هذا الغضب والذلة وقع ام رفع بالتوبة تاني ايه هو الغضب والذلة اللي وقع عليه من ربهم ما ما المقصود بكلمة غضب وزلة؟ لان دي اوصاف عامة - [00:03:18](#)

ما هي العقوبة تحديد التي نزلت عليهم؟ وقال هذه العقوبة رفعت لما تابوا ولا لا؟ لانهم تابوا لما قال لهم موسى عليه السلام كما في سورة البقرة اقتلوا انفسكم ذلكم لكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. اي فلما فعلوا ذلك تاب الله عز وجل عليه - [00:03:34](#)

طيب بعض آآ بعض المفسرين وده اختيار ابن جريج من التابعين نقله الامام الطبري وقال ان الغضب والذل لحقوا الناس اللي عبت العجل وماتت قبل رجوع موسى عليه السلام او هربت قبل رجوع موسى او بعد رجوع موسى. ولم - [00:03:53](#)

ينفذ التوبة اللي هي فاقتلوا انفسكم الناس اللي ما نفزتش التوبة صدر يعني امر من الملك سبحانه وتعالى ان التوبة تكون ان يقتل

بعضهم بعضا وهنشوف ازاى يعني او اشارة سريعة كده لان الموطن ده في سورة البقرة. فالناس اللي ما نفزتش التوبة ديت نالهم

الغضب والذلة. في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:04:14](#)

مش بس في الحياة الدنيا وان كان الاية ان الذين اتخذوا العجزة من غضب ربهم وذلة في الحياة الدنيا. اللي مبني جرير الطبري يعني

شيخ المفسرين لما نقل القول ده اعترض عليه ولا؟ كل اللي نالوا - [00:04:39](#)

العبد العجل نالهم الغضب ذلة. فهيسأل ازاى نالوا الغضب والزلة؟ بالرغم ان هو تاب. قال ما هي التوبة اللي شرعت لهم كان فيها

غضب وذلة التوبة اللي شرعت لهم ان هم يقتلوا بايدي من لم يعبد العشر. ربنا سبحانه وتعالى امر ان كل واحد لم يعبد العجل ان

يقتل - [00:04:52](#)

احدا من اقربائه الذين عبدوا العجل وقالوا ان ده فيه اشارة وكان وده منقول ايضا في الآثار. رواه الامام الطبري في سورة البقرة. لان

الناس اللي لم تعبد العجل يعني تكاسلوا عن الامر بالمعروف ونهى عن المنكر. وكان يتوجب عليهم ان ينكروا المنكر حتى لو وصل

الامر للقتال. فلما تكاسلوا عن ذلك - [00:05:13](#)

عقابه انهم يقتلون كل من عبد العجر. انه هينفز العقوبة بيده. اللي ما عبدش العجل يقتل من عبد العجل. من اقربائه عشان قضية

الولاء والبراء وعشان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقالوا هذا القتل الناس اللي عبدت العجل بالرغم انها قتلت كان غضب وذلة

في الحياة الدنيا - [00:05:35](#)

هذه العقوبة ومغفرة لهم. زي الرجم للزاني كانه بيهان امام الناس لكن هذا الرجم يطهر. يطهر هذا الزاني المحسن. نسأل الله السلامة

والعافية فان الذين اتخذوا العجل سينعلهم غضب من ربهم وذل اختلفوا. هل ده لكل الناس - [00:05:55](#)

حتى اللي تاب ولا اللي ما تابش. وبعضهم قال لا الغضب والذلة المقصود في ابنائهم. اليهود اللي معاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم

الذين قضاوا بعبادة العجل. ان في من اتباع اليهود كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. راضوا بعبادة الحجر فاخبر الله عز وجل

انهم سألهم غضب وذل. هنا في اشارة كان اشار اليها - [00:06:13](#)

الامام ابن عاشور وقال وكنا احنا المحنا لها قبل كده ان في فارق ما بين ترك الذنب قدرة على ترك الذنب وبين التوبة. وان مش معنى

ان الانسان تاب انه تخلص من تبعات الذنب. ثاني - [00:06:33](#)

مش معنى ان انسان تاب من معصية انه تخلص من تبعات الذنب. وضرينا مسل للي كان يشرب مخدرات. هو بيتوب ويبكي وبيندم.

لكن اثار المعصية لا زالت في جسدي. يظل يعاني - [00:06:47](#)

للتخلص وقلنا سيدنا ادم برغم انه تاب عصى الله عز وجل في الجنة فانزله الله الى الارض. بالرغم من توبته الا انه لم يصعد الى

الجنة مرة اخرى. دي تبعات المعصية. فقالوا ان الغضب والذلة تبعات - [00:07:02](#)

المعصية بالرغم من التوبة. يعني احيانا انسان يعمل معصية تسبب له مزية في الدنيا حتى بعد ما يتوب بانه يظهر في الدنيا بدل ما

يؤجل له هذا الغضب والمذلة الى يوم القيامة من رحمة الله عز وجل ان يعجل الغضب والمذلة له في الدنيا - [00:07:17](#)

واضح؟ يعني ممكن واحد يستغرب يعمل معصية كبيرة. المعصية دي تجيب له مسلا نوع من سوء السمعة يعني عمل معصية فيها

نوع من الشهوات مسلا عمل اي نوع من المعصية سرق. عمل اي معصية - [00:07:35](#)

فسمعتة يعني اه اتلخخت امام الناس فاصابوا مذلة فتاب تاب لربنا وبكى وندم. هو احيانا الشخص يقول يا رب انا تبت صلح لي

سمعتي عند الناس. لأ. انت ممكن تبعات المعصية تظل موجودة في الدنيا. هذه التوبة - [00:07:50](#)

ثوابها يوم القيامة. عفا الله عنك لن تؤاخذ بهذه المعصية. لكن تبعات تبعات المعصية قد تظل قد تظل قائمة في الدنيا بعناية من الله

سبحانه وتعالى. عشان ما حدش يحصل قلت يقول لك انا ازاى تبت ولسه بيحصل لي مشاكل من المعاصي القديمة - [00:08:07](#)

واحد كان له معاصي سيئة ثم تاب. ولا زال يعاني من اثار هذه المعاصي بالرغم من توبته. ما هو انت بتدفع التمن تدفع تمن في الدنيا

بدل ما يعجل بدل ما يؤجل لك العقاب في الايه؟ في الآخرة. ففي فارق - [00:08:25](#)

الناس يقول لك انا تبت. المفروض كل حاجة تتصلح بمجرد التوبة. لما انت بتدفع التمن ده ودي خطورة ان الانسان يؤخر التوبة لانه

كل ما بياخر التوبة كل ما الطريق اللي هيرجعه بيطول عليه. كل متبعات المعاصي بتستمر - 00:08:40

الا ان يشاء ربي شيئاً الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يعني مثلاً قاتل المئة لما تاب كان لازم يدفع تمن ان هو يسبب ارضه مش بس يتوب. لازم فيه اثار عملها كان لازم يدفع تمنها. كان لازم يجاهد نفسه ليتترك هذه الارض. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من - 00:08:58

رهبهم وذلة في الحياة الدنيا. دائماً المعصية معها مذلة بداية من المعصية معها مذلة. في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين. اجتماع الغضب وذلة مع اللي بيفتروا على الله الكذب اسوأ الذنوب ان يفتري الانسان على الله الكذب - 00:09:18
انه يدعي في شرع الله عز وجل ما ليس فيه. اخطر حاجة انه يفتري فتوى مسلاً عشان يراضي حاكم ان هو يفتي فتوى عشان يراضي حد. عشان ياخذ فلوس ده امر عظيم عند الله عز وجل. لان يفتري على الله الكذب. فقال ربنا سبحانه وتعالى انه يغضب ويذل الذي يفتري عليه. لذلك كان مش فاهم له عينة - 00:09:37

بيقيس الامر ده قال وكذلك صاحب كل بدعة عليه مذلة. وكذلك نجزي المفترين. لان المبتدع ولا سيما المتعمد انه يفتري على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نجزي المفترين. والذين عملوا شيء. طب يعني ده له علاقة على اختيار بقى الامام الطبري. هل المذلة اللي في الدنيا دي - 00:09:58

يعني ما لوش توبة؟ لأ قال ربنا سبحانه وتعالى والذين عملوا السيئات. وبت بصيغة الجمع يعني اسرف على نفسه في السيئات. ثم تابوا من ايوة اصلح الايمان وحسن ايمانه ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك تاني تأكيد من بعدها. كلمة بعدها كررت مرتين في نفس الاية - 00:10:19

عظم المعاصي لان المعصية هنا كانت ايه كانت الشرك انهم عبدوا العجل. ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا ان رحمته وسعت حتى هذه المعصية اذا تاب مهما اسرف الانسان على نفسه من المعاصي حتى لو وصل للشرك والكفر ولعبادة العجل. الله عز وجل من بعد ذلك من بعد هذه المعصية العظيمة - 00:10:43

من بعدها غفور رحيم سبحانه وتعالى. لذلك قال ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ثم تابوا ثم دي انتقال لو هي تفيد الانتقال من رتبة الى رتبة الانسان قبل قبل التوبة في رتبة آآ يعني ذليلة - 00:11:06

يصعد بعد توبته يقترب من الله سبحانه وتعالى. ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. الله عز وجل لا يتعاضمه ذنب ان يغفره سبحانه وتعالى. ولكن بشرط ايه؟ التوبة واحسان الايمان. حتى لو عبدوا العجل حتى لو عبدوا العجل. فباب التوبة مفتوح لكل - 00:11:26

لاحد ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. كل ده احنا قلنا مشهد سيدنا موسى لما غضب والقي اللواح وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة. اول لما شاف قومه يعبدوا العيش لغضبوا والقي التوراة التي كانت في يده وكانت - 00:11:47

الواح فتكسرت اللواح لما سكت عن موسى الغضب وده في آآ ملمح جميل وتعبير جميل في القرآن. شبه الله عز وجل الغضب بشخص يتكلم في اذن سيدنا موسى ويقول له افعل كذا افعل كذا. وهكذا يفعل الغضب فعلاً. انسان وهو غضبان نفسه تقعد تقول له اعمل كذا - 00:12:09

قصة اضرب قول زعق. تلاقي الغضب عمال ايه؟ النفس في لحظات الغضب تستنار. لذلك يفضل كما النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضبان اكثر من حاجة اذا كان واقف يجلس - 00:12:31

انه يتوضأ انه يسكت انه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم حتى يخرج من هذه الحالة فلما سكت عن موسى الغضب وكأن الغضب توقف عن الكلام الغضب هنا فاعل سكت الغضب فكان الغضب كان يتكلم - 00:12:46

فكان الانسان في حالة الغضب ليس هو الذي يتكلم. بعد ما يبخلص انا اللي قلت الكلام ده معقول يعني وانا كنت غضبان. معقولة انا كنت قلت الكلام ده! فكان الانسان في حالة الغضب شخص اخر ليس هو الذي يتكلم ولكن الغضب هو الذي يقود الشخص في هذه

واي انسان معرض لهذه الحالة يعني ها هو كليم الله موسى عليه السلام اي انسان ممكن يصل الى هذه الحالة. القضية انه بعد ان يخرج هذه الحالة يستعيد ما ما حدث. ولما سكت عن موسى - 00:13:22

اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. الذين هم لربهم يرهبون. عايزكم تركزوا معي في نقطة هنا مهمة قوي ربنا قال انه لما كتب لموسى اللواح قال ركزوا معي اية مية خمسة واربعين هنرجع ثاني. وكتبنا له في اللواح من كل شيء ايه؟ موعظة - 00:13:36 وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنهم. دي مية خمسة واربعين. اية مية اربعة وخمسين ولما سكت عموس الغضب واخذ اللواح في نسختها هدى ورحمة فقالوا الهدى والرحمة دي الموعظة - 00:13:54

طب فين التفصيل قال بعض اهل العلم وده اختيار الامام الطبري اللي رواه عن بعض السلف قال لما سيدنا موسى القى اللواح تكسرت اللواح فرفع الله عز وجل جزء من التوراة - 00:14:12

ايا كانت باقي الروايات بعضهم ان هي كانت سبعة اجزاء اترفع بقي السدس وقيل بقي السبع منها. ايا كان المهم جزء من التوراة كبير اترفع رفع التفصيل وبقي الموعظة اللي هو الهدى والرحم - 00:14:26

رفع التفصيل وبقي الهدى والرحمة اللي هي الموعظة طب ايه ايه اللي ممكن يستفاد من حاجة زي كده نصحي كلام بعض وعلى فكرة برضو بعض المفسرين لا سيما المتأخرين ابن عاشور ورشيد رضا انكروا المعنى ده وانكروا الرواية ديت وقالوا لا التوراة زي ما هي سيدنا موسى القاها تكسرت - 00:14:41

وفي نسختها قيل ان الله عز وجل امر موسى عليه السلام ان ينسخ من التوراة نسخة فاخذ النسخة اللي نسخها موسى عليه السلام. وقيل وفي نسختها يعني التوراة اللي معه دي منسوخة من اللوح المحفوظ. فهي كمان اسمها نسخة. ايا كان والخلاف في كلمة نسخة واياه معنى - 00:14:59

كلمة نسخة لان بعض العرب ببسمي الاصل والنسخة ببسمي اللاتين نسخة بيقول على العرب بيقول على الاصل انها نسخة لانها نسخت منها. والمنسوخة برضو اسمها نسخة هنمشي الاول على قول الامام الطبري - 00:15:15

اللي نقله عن بعض السلف ان التوراة رفع منها جزء. طيب هو التوراة رفع منها جزء ليه ايه رأيكم التوراة رفع منها جزء ليه عشان سيدنا موسى القاها. طب وسيدنا موسى القاها ليه - 00:15:30

ها ايوة عشان طب هو غضب ليه ؟ عشان هم عبدوا العجل. فقال له ان ده حرمان من بعض العلم بسبب الذنوب حرمان قال شيخ الاسلام ابن تيمية والله عز وجل يعاقب على بعض الذنوب بسلب الهدى والعلم النافع - 00:15:47

الله عز وجل يعاقب في ذنوب الانسان كما يعاقب الانسان والعياذ بالله ان ينسى القرآن كما يعاقب بنسيان العمل الصالح بترك العمل الصالح بنسيان العلم وده اعظم الرزق الانسان يحرم الرزق بالذنوب. فاعظم الرزق هو العلم النافع. فقد يحرم الانسان الهدى والعلم بسبب المعصية - 00:16:06

ثاني نركز في المعنى ده. يبقى بنو اسرائيل لما عبدوا العجل كان العقوبة رفع جزء كبير من التفصيل اللي في التوراة. طب واحد يقول لي طيب وبعدين هيتصرفوا ازاى لما التفصيل اترفع - 00:16:29

بقي في التوراة المجملات طب وبعدين هيتصرفوا ازاى في التفاصيل؟ المجملات محتاجة اهل العلم اللي يفهموا منها التفاصيل لذلك معلش الموضوع صعب بس لما نشرحه هنعرف مدى اهميته. شيخ الاسلام ابن تيمية افرد - 00:16:44

يعني صفحات طويلة في شرح وخاصة لما يجي لنا يضع عنهم اصرهم. وهو بيشرح في اخر سورة البقرة في دعاء المؤمنين في اخر سورة البقرة ان يضع الله عز وجل عنهم الاسر - 00:17:02

فكان بيشرح كيف يأتي الاسر اللي هو الثقل والاقبال كيف تأتي لاهل الايمان وربنا استجاب لهم؟ لما طلبوا من ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنهم الاسر قد فعلت. فازاي ربنا استجاب لهم؟ ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:17:15

طلبوا ان ربنا لا يحملهم ما لا طاقة لهم به. وان يضع عنهم اصرهم. فقال الله عز وجل قد فعلت حديس في الصحيحين او في صحيح

مسلم طيب ازاي يبجي الاثر على اهل الايمان - 00:17:32

مع ان الدين بتاعنا اكتمل نتكلم الاول عن التوراة وبعدين نتكلم عن الاسلام التوراة كان فيها تفاصيل كل حاجة محتاجينها عايزين يعرفوا مراد ربنا في كل تفصيلا كانت مكتوبة. ده على قول الامام الطبري اللي اختار ان في جزء من التوراة يعرفني. لما - 00:17:46
رفع التفصيل بقي الاجمال. طب مين اللي هيفهم التفاصيل؟ اهل العلم بس. طب افرض اهل العلم انحرفوا يعيشوا في ضلال ويتعبوا عشان يوصلوا لمراد ربنا. ولما مراد ربنا بيختفي على بعض الناس قد يصلوا الى حالة من التشدد - 00:18:00

ومش عارفين مراد ربنا فكانت العقوبة رفع جزء من التوراة ورفع جزء من العلم بسبب المعصية لذلك لما آ رفع جزء من التفصيل وبقي المجملات كان بيحتاج دقة في الفهم عشان يفهمه اولاد ربنا. لذلك احيانا سيدنا ابو بكر الصديق - 00:18:18
لما قال لقاتلن في حروب الردة لقاتلن بين من فرق بين الصلاة والزكاة قرر سيدنا ابو بكر ان هو يقاتل المرتدين اللي منعوا مين؟ اللي منعوا ايه؟ منعوا الزكاة. في حديث - 00:18:39

الصحيح في صحيح مسلم رواية ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة وفي زيادة ويؤتوا الزكاة - 00:18:53

يعني موضوع قتال مانع الزكاة منصوص عليه من النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابو بكر لما قرر يقاتلهم قاتلهم بالفهم العام لمجملات الشريعة ما استدلس بالحديث ده لما سيدنا عمر قال له اتقاتلهم ازاي؟ هم يشهدوا ان لا اله الا الله؟ قال لقاتلن بين من فرق بين الصلاة والايه - 00:19:03

والزكاة فاستدل الصديق بمجملات القرآن. فاهل العلم الربانيين لما ممكن يوصلوا احيانا للتفاصيل؟ منين؟ من المجملات لكن من رحمة ربنا بنا انه حفز لنا السنة فالسنة فيها كثير من التفاصيل - 00:19:21
احيانا بعض اهل العلم يخفى عليه حديث في مسألة معينة. لكن من آ ربانيته وعلمه وفهمه ممكن يوصل من المعنى الاجمالي للشريعة لنفس الحديث بالظبط. نفس الحكم من الحديث واضح المعنى ده؟ طيب - 00:19:38

ده بالنسبة للتوراة. فكان الحرمان بتاعهم وخدوا بالكلم ده امر متكرر مع بني اسرائيل. ان هم يخشوا في نوع من الظلمات والتهيه بسبب المعاصي وحصلت معهم مرتين. مرة لما عبدوا العجل فرفع جزء من التوراة. ومرة لما رفضوا الجهاد - 00:19:54
قال لهم الله عز وجل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم كما قال له موسى عليه السلام في سورة المائدة. كما اخبرنا الله عز وجل. لما رفضوا كان العقاب ايه - 00:20:10

انهم بقوا في التيه فكل امر من اوامر الشريعة ما بنطبقوش وبنعصي ربنا بندخل في نوع من انواع التيه بنحرم العلم النافع والهدى طيب بالنسبة للاسلام اذ قبض على واقعنا ايه؟ طب التوراة وحرفت. طب الاسلام؟ القرآن محفوظ من التحريف. ازاي هيحصل ان احنا ممكن نقع - 00:20:19

في بعض هذه الاسار هل القرآن هيرفع منه حاجة طب الاحاديث هيرفع منها حاجة؟ لا خلاص اليوم اكملت لكم دينكم. امال ازاي احنا ممكن يحصل معنا كده بسبب معاصينا؟ اذ كيف نقع في الظلمات والتهيه من الشريعة؟ بسبب - 00:20:40
سبب معاصينا الشيخ الاسلام ابن تيمية ضرب مثال قال انهم لا يوفقون الى الوصول لاهل العلم الربانيين. وممكن يوصلوا لاهل العلم يشددوا عليهم والمقلد ما هوش عارف الدين. فيسمع بعض الراء ويطبّقها - 00:20:53

فيشدد على الناس بسبب ذنوبهم او يسلط عليهم حاكم ظالم بسبب ذنوبهم. او ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل العلم ربانيين يقبضهم الله عز وجل ان الله عز وجل يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن عن طريق ايه؟ ان هو يتوفى اهل العلم فلا يبقى الا رؤوس جهال يتخذوهم الناس رؤوسا - 00:21:08

فيضلونهم بغير علم. فلذلك شيخ الاسلام كان سأل سؤال قال هو احنا ليه بندعي الدعاء بتاع اخر سورة البقرة ما خلاص ربنا وضع عنا الاسار. وقلنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ربنا استجاب. وخلاص واليوم اكملت لكم دينكم. يعني ما عدش هينزل علينا تكليف صعب - 00:21:31

او تكليف بما لا يطاق ده مش هيحصل امال احنا ليه بندعي؟ بندعي عشان ان الله عز وجل يقبض اهل العلم الربانيين. عشان نوفق للوصول اليهم عشان نوفق لفهم الشريعة - [00:21:49](#)

وضرب امسلة قال مسلا واحد بيعتقد حرمة انه يفطر في السفر يعني مسافر سفر طويل. وشايف انه حرام هو فاهم كده في الدين. حرام انه يفطر. مع ان الرخصة انه يفطر. فبيجد من المشقة والالم. قال ده قد يحدث بسبب - [00:21:59](#)

معاصي الناس ما يعرفوش حكم ربنا. مع ان الحكم موجود. لكن يعرفه قلة. فيعمى على الناس الوصول للحكم واضح المعنى ده؟ يعني احنا بزئونا وباعراضنا عن العلم والتعلم ممكن ندخل في تيه في فهم الدين. في ظلمات - [00:22:16](#)

بمحاربة اهل الدين ومحاربة العلماء بيدخل الامة كلها في نوع من الظلمات ونوع من التيه تكون عقوبة من الله عز وجل. والعياذ بالله.

فهنا وفي نسختها هدى ورحمة اللي اختار ان جزء من التوراة اللي فيه التفصيل رفع - [00:22:35](#)

مال الى هذا القول بالتفصيل الذي ذكرته. وفيه زي ما قلنا من المتأخرين اختار لأرفض هذه الروايات وقال النسخة كما هي. لكن ربنا سبحانه وتعالى قال هنا هدى ورحمة - [00:22:51](#)

يعني ان التفاصيل كلها كانت هدى ورحمة لهم. لكن لما احدثوا من المعاصي بعد ذلك فرض الله عز وجل وشدد عليهم ووضع عليهم عقوبات فبظلم من الذين اه هدوا حرما عليهم طيبات. يعني تحريم الطيبات جه بسبب معاصيهم بعد كده - [00:23:01](#)

اخذ الالواح وفي نسخات يهودا ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. ليست لاي احد للذي يخشى الله عز وجل هو الذي سوف يجد الهدى والرحمة في شريعته سبحانه وتعالى. طيب واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:23:19](#)

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. فلما اخذته الراجفة قال ربي لو شئت اهلكته من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منه ركزوا معي السبعين دول سيدنا موسى اختارهم ليه - [00:23:36](#)

كانوا رايعين يعملوا ايه اخذتهم الرجفة ما سبب نزول الرجفة واخذ الرجفة لهم؟ ايه سبب ان هم يعقبوا بالرجفة؟ اهلكنا بما فعل السفهاء؟ من هم السفهاء عايزين نجاب على الاسئلة الثلاثة دي. ان في خلاف بين اهل العلم واحنا لما بنعرض الخلاف عايزين نعرف ايه اللي نستفيده من كل قول. لان الخلاف هنا اشبه بخلاف التنوع - [00:23:52](#)

يبقى اول سؤال عايزين نجابوه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا لماذا كان هذا الميقات لماذا كان هذا الميقات؟ لماذا اختار موسى عليه السلام من قومه سبعين رجل؟ ليه اول سؤال - [00:24:16](#)

اللي هو نجاب ليه اختار السبعين رجل واين كان هذا الميقات؟ وهل هو نفس الميقات الاول وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر هل هو ده نفس الميقات وان سيدنا موسى لما كان رايع الميقات الاول اخذ معه السبعين وقال لهم ان هم ينتزروه بعيد. فدخل سيدنا موسى ده قول قيل - [00:24:34](#)

سيدنا موسى وانزل الله عز وجل عليه الغمام والنور وكلمه الله عز وجل وطلب موسى عليه السلام من الله الرؤية فاخذته الصاعقة كل ده وهم شايفينه من بعيد ويسمعون كلام الله. هم سمعوا كلام ربنا وهو بيكلم سيدنا موسى. فلما رجع سيدنا موسى بعد ان افاق من الصاعقة قالوا له لن نؤمن لك - [00:24:56](#)

حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم الرجفة يبقى ده عايزكم بقى هيمشي مع كل قصة للآخر وفي ناس قالت الميقات ده هو نفس الميقات الاول. والسبعين دول سيدنا موسى كان واخدهم معه وهو رايع لميقاته الاول ليأخذ التوراة من الله عز وجل - [00:25:16](#)

وبعدين سيدنا موسى انزل الله عليه الغمام. وكان يكون على وجهه بصيص من نور فكلمه الله عز وجل فطلب من الله الرؤيا فاخذته الصاعقة كل هذا وهم يسمعون كلام الله لموسى. فلما عاد اليهم قالوا له بعد - [00:25:33](#)

سمعنا كلام الله نريد ان نراه. ولن نؤمن لك حتى نرى الله. فاخذتهم الرجف فقال ربي اهلكنا بما فعل السفهاء اللي هم طلب السبعين لن نؤمن لك حتى نرى الله اجره - [00:25:50](#)

في ناس قالوا لأ ده ميقات ثاني خالص ولما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ووجد وده الاشهر اللي انا القصة الثانية دي هي دي الاشهر واللي عليها جماهير المفسرين. لما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ولقى قومه - [00:26:02](#)

العجل اراد ان يتوب الى الله عز وجل وان يعتذر الى الله فلما اراد ان يتوب اختار احسن ناس شايفهم في قومه مش بس اختار احسن ناس ده كأن ما فيش غيرهم هم دول احسن ناس وبس. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واختار موسى - [00:26:15](#) ها من قومه ولا قومه؟ قومه قالوا كان فيه مين هنا اتحزفت ليه ما قالش واختار موسى من قومه سبعين رجلا. قال واختار موسى قومه يعني كأن لفه على قومه كلهم ولم يجد الا السبعين دول كويسين - [00:26:32](#) اختار موسى قومه سبعين رجلا. قيل ان هم كانوا اتناشر سبط اخذ من كل سبط ستة في روايات. ستة في اتناشر بكام هطلع بس الالية الحاسبة اتنين وسبعين فطلب منهم ان هم اتنين يعتزروا فرجع اتنين تفضلوا وقالوا نترك المقام ده لاخواننا فرجعوا ده في ايضا هضم نفس رجع اتنين وخد - [00:26:49](#) سبعين. يعني طلب ان هو كان عايز سبعين راجل. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتهم. يبقى كانوا رايعين ليه المرة دي رايعين ليه عشان يناموا كانوا رايعين ليلة عشان يتوبوا الى الله - [00:27:07](#) الناس رايحة تتوب لربنا من عبادة العيد. فلما راحوا في ميقات التوبة وطلبوا من الله عز وجل التوبة. فكلم الله عز وجل موسى مرة ثانية فلما سمعوا كلام ربنا قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:27:24](#) هم رايعين يعملوا ايه رايعين يتوبوا فسمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى فقالوا بص احنا بقى لن نؤمن لك حتى نرى الله احد الاخوة كان سألني سؤال ايه الفرق بين طلب سيدنا موسى رب ارني انظر اليك وبين طلب بني اسرائيل لنؤمن لك حتى نرى الله جهره - [00:27:43](#) ايه الفرق الشوكة ايوة ، ان دول اشتروطوا لن نؤمن لك حتى سيدنا موسى زي لما سيدنا ابراهيم طلب قال رب ارني كيف تحمي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى - [00:28:02](#) لما قال اولم تؤمن قال ايه؟ بلى. دول قالوا ايه؟ لن نؤمن ده بيعتبروه شرط في الايمان. سيدنا موسى هو كان في الايمان لكن اراد ان يرتقي في الايمان فريق من الطلبين - [00:28:20](#) الكراج فهنا كانت عقوبة. الصاعقة هناك تعليم بدليل ان لما طلب ربنا قال له انظر الى الجبل وتجلي للجبل. هنا بمجرد ما طلبوا اخذتهم رجل فكانت عقوبة يبقى فيه ناس قالت ان ده ميقات ثاني - [00:28:34](#) وكان رايح بهم عشان يعتذر. فلما سمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره فاخذتهم الرجفة سورة البقرة اخذتهم الصاعقة. فبعضهم قال الصاعقة هي الرجا. وهم قال لأ - [00:28:52](#) هي دي حادثة تالته الو طيبة. طب وربنا يعاقبهم ليه ليه؟ فاخذتهم الرجفة فلما اخذتهم رشوة قال ربي لو شئت اهلكته من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا قيل انه لما راح يتوب - [00:29:07](#) وركزوا معي دي الرواية اللي مال اله الامام الطبري ورواية مرعبة بصراحة لما سيدنا موسى راح بالسبعين وكلم سيدنا موسى عاقبهم الله عز وجل واخذتهم الرجفة. فتعجب سيدنا موسى. ليه ربنا عمل فيهم كده - [00:29:25](#) فقال يا ربي لو شئت اهلكته من قبل طب ما احنا يا رب قبل ما نيجي كنت موتهم بدل ما يقولوا علي انا اللي موتهم. وبنوا اسرائيل مش هيصدقوني يشك في. ليه يا رب موتهم؟ ده دول احسن ناس. ده في زن مين؟ - [00:29:40](#) سيدي موسى فقال ربي لو شئت اهلكته من قبل اهلكنا بما فعل السفهاء؟ بيقول له يا رب بتموت دول عشان بقية القوم عبدة العجل فليل هنا ان ربنا رد عليه وقال له هؤلاء السبعين ممن عبدوا العجل - [00:29:55](#) فتعجب موسى وقال ان هي الا فتنتك تضل بها موسى. معقول السبعين دول اللي انا كنت شايفهم احسن ناس. عبدوا العجل وقعوا في الفتنة. يعني ممكن احسن ناس انت شايفهم - [00:30:13](#) تيجي فتنة وهم يقعوا كم من شارح للعقيدة وقع في اختبار العقيدة كم من شارح لقضايا في الايمان في القدر وقع في البلاء. نسال الله العفو والسلامة فسيدنا موسى كان معتقد انه دول احسن سبعين - [00:30:28](#) واختارهم على عينه فلما قال له يا رب ليه يا رب تموتهم! ده ده وبعدين مش هم دول السفاء ده اللي سفاء هم اللي عبدوا العجل.

فقال له ربه هؤلاء ممن عبدوا العجل - 00:30:46

عشان كده يقولوا هنا في محزوف. اتهلكتنا بما فعل السفهاء منا؟ فقال له رب هؤلاء من السفهاء. هؤلاء ممن عبدوا العجل؟ فقال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. ما فيش حد كبير على الفتنة - 00:30:59

خلاص بيعتذر. انا كنت اتكلم عن ظني كنت انا كنت اظن ان هم كويسين. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء فعلا النجاة من الفتنة بالاعتصام بالله. طبعا فيه اركان للثبات انا لا اقلل من قيمة العلم بالعكس - 00:31:12

العلم من اركان الثبات لكن هي اركان العلم المشورة التجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى. الانسان ما يكونش اه منفرد عن اخوانه هي منزومة دعائم للثبات كل ركن بتسييه بيعرض المبنى لانهيار في الفتنة - 00:31:29

عشان يعتقد ان هو بس اللي فاهم زي السامري بصرت بما لم يبصروا به. دي كلمة من اسباب الفتنة. انا خير منه زي ابليس. دي كلمة من اسباب الفتنة. في امراض في النفوس تبقى من اسباب الفتنة. الاغترار بالعلم - 00:31:50

الا ان الانسان لا يطغى ان لا يستغني. مستغني عن اخوانه. معتقد ان هو بس اللي فاهم من اسباب الوقوع في الفتنة فلما علم موسى اخبره الله ان هؤلاء ممن عبدوا العجل - 00:32:03

قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. تثبت من تشاء في الفتنة. اللهم ثبتنا هتقرأ الآية دي يجار الى الله لا عاصم اليوم من امر الله الا - 00:32:16

من ركب السفينة؟ لا الا من رحم الا من رحم ان يدركك الله عز وجل برحمته ممكن فتنة بتحيط من انسان من كل جانب ويعصمه الله عز وجل ممكن فتنة بسيطة جدا - 00:32:29

لذلك اظن ابن القيم كان بيقول صلى ابن سلول خلف النبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلي في الصف الاول وناقق. وامن النجاشي ولم يره يعني البيئة المحيطة بابن سلول كانت تخليه يعني من الاوائل - 00:32:46

لكن كان من المنافقين كان رأس للمنافقين طيب يبقى قيل الرجفة سببها ان هم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. وقيل بسبب انهم عبدوا العجل. وقيل بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:33:02

انهم لم ينهوا عن المنكر. ان لما راح يتوب لما سيدنا موسى راح بالسبعين عشان يتوب فاخذته رشفة فتعجب موسى فاخبره الله عز وجل ان هؤلاء لم ينهوا عن المنكر. اي لم يكونوا من العلماء العاملين - 00:33:18

يبقى الرجفة اما بسبب من العلماء المفتونين او من العلماء اللي مش عاملين ليسوا عاملين هو لم يفتن لكنه لم يعمل بعلمه لم ينه عن المنكر. هو لم يقع في الفتنة. هو لم يعبد العجل - 00:33:33

ولكنه لم ينه عن المنكر الواحد لما يقرأ ان دي من اسباب الفتن وبعضهم قال وده مروية علي ابن ابي طلحة ابن عباس وبعضهم بيحسن الرواية دي السند ده قال انه لما وصلوا - 00:33:48

الى آ الميقات وسمعوا كلام ربنا قالوا يا رب حسوا ان هم احسن ناس في الدنيا. فقالوا اللهم اعطنا ما لم تعطي احدا من الاولين ولا الآخرين. طلبوا طلب كبر مش طلب آ يعني ان هم آ يشعروا بالتقصير والتوبة ابدًا - 00:34:02

حسوا ان احنا احسن ناس. فالشعور بالكبر وان الانسان يظن انه افضل الناس. او انه لا يعمل بعلمه. او ان هو يفقد اركان سبات ومن الالتجاء الى الله عز وجل كل ده يؤدي الى السقوط في الفتنة - 00:34:19

احنا الغرض من تجميع الاقوال دي ان احنا نشوف ايه سبب الناس وقعت في الفتنة مسألة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهم معنا في السورة. جت في اكثر من موطن - 00:34:33

منها في قصة اصحاب السبت ومنها دلوقتي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. وجت هنا على قول اللي قال ان الراشدة بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:34:43

يبقى ده اصل اصيل في الدين. مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. يبقى قلنا السبعين اما ذهب وعموسى في الميقات الاول وده قول ضعفه بعض اهل العلم. او ان هم راحوا ميقات ثاني لاجل - 00:34:53

للاعتذار. راحوا لاجل الاعتذار فسمعوا كلام ربنا فاغثروا. فاما طلبوا طلب لا يستحقونه. او انهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فلما اخذتهم الرجف. والرجف اخذته. اما انهم طلبوا طلب لا يستحقونه بسبب كبرهم او اشتراطوا انهم لن يؤمنوا او لانهم عبدوا العجل او لانهم لم ينهوا عن المنكر. اربع اسباب وقيل غير ذلك. دول اشهر اربع اسباب بس - [00:35:08](#)

باب نزول الرجف عليه يبقى الواحد يخاف ان يصيبوا العذاب ده لو مشي في نفس الطريق ده فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكته من قبل واياي سيدنا موسى دائما - [00:35:32](#)

عليه وعلى نبيه افضل الصلاة واتم التسليم. مشغول بايمان الناس. الناس كانت بتأزي سيدنا موسى وهو حريص على ايمانهم يعني سيدنا موسى هيرجع خايف الناس تقول عليه ان هو السبب - [00:35:48](#)

وهو اللي موت السبعين طب سيدنا موسى كان ممكن يقول طب ما يقولوا اللي يقوله ربنا هيعاقبهم. المهم ان انا كليم الله. لأ سيدنا موسى خايف عليهم شف سيدنا موسى الناس بتأزيه هو حريص على ايمانهم. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلما اصيب صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول لما اصابته قريش - [00:36:01](#)

اذ يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله اخي موسى. اودي باكثر من هذا فصبر. فعلا سيدنا موسى اودي من بني اسرائيل لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [00:36:20](#)

تبرأه الله المقال اذى موسى اتهموه بعيب في بدنه. اتهموه انه يبحب السلطة. اتهموه ان هو اللي قتل هارون سيدنا هارون مات موة طبيعية. خرج مع موسى عليه السلام فمات هارون فعاد اليهم واخبرهم ب وفاة اخيه. تخيل واحد حزين على وفاة اخيه ومات هارون في التيه - [00:36:34](#)

يعني في شد الاوقات اللي سيدنا موسى محتاج اخوه جنبه ثم يعود الى القوم يقولوا انت اللي قتلت هارون ابتلي عليه السلام وبرغم كده يقول يا رب لو شئت اهلكته من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء - [00:36:56](#)

طيب مين الشوفاء اما اللي عبدوا العجل وان السبعين دول مش السفهاء ولا حاجة وان اللي عبدوا العجل هم اللي سفهاء. او السفهاء السبعين لانهم طلبوا وقالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:37:12](#)

او الكل لانهم لم ينهوا عن المنكر اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ في هنا قول جميل قوي ومهم وله اسقاط مهم بعض اهل العلم قال اهلكنا اي اهلك الجميع بما فعل السفهاء اللي هم عبدوا العجل. فقالوا طيب وهو لما ربنا يموت السبعين يبقى كده موت الباقي كلهم؟ ربنا ما موتش الباقي كلهم. بني اسرائيل كتير الوف مؤلفة. هو ربنا - [00:37:24](#)

موت كم طبعا في خلاف الرشفة هل دي كانت اغماء؟ ولا اماتة واحياء؟ ايا كان. لكن يعني الرجفة دي على قول ان هم ماتوا فقالوا طيب هو سيدنا موسى ليه بيقول لربنا انت هتهلك بني اسرائيل كلهم عشان السبعين؟ - [00:37:52](#)

ما هو لما افضل سبعين يموتوا دول المصلحين بالرغم ان فيهم عيوب خد بالك. السبعين دول فيهم عيوب سواء قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا. او سواء لم ينهوا عن المنكر. او اخطأوا عدد - [00:38:09](#)

وتابوا وبالرغم من ذلك سيدنا موسى يريد بقاءه يعني دول احسن ناس طب ده نستفيد منه ايه في الواقع؟ ان من الغلط انك تيجي على الناس اللي بتصلح في الواقع والمصلحين حتى لو فيهم اخطاء وتهدمهم كلهم - [00:38:22](#)

في فرق بين تصلحهم تنقدهم تبين الميزة اللي عندهم والاختاء عشان الناس لا تسير على الاخطاء وبانك تهدمهم كلهم. ما هو انك انت تتبع كل المصلحين وكل العاملين وكل الجماعات وتفسدهم كلهم انت جاي بتهلك الناس - [00:38:39](#)

ما انت شايف كده ان ما فيش حد كويس. فمن قال هلك الناس فهو اهلكهم اي تسبب في هلاكهم او فهو اهلكهم اشداهم هلاكا لو على صيغة الفعل مش افعل تفضيل هو اللي اهلكهم. ليه اهلكهم؟ لان شايف ان ما فيش امل - [00:38:55](#)

الداعية الفلانية ده مليون بلاوي. الجماعة الفلانية دي كلها اخطاء يعني اللي هو الايه؟ الذم المطلق اثر بيروى كان فيه ضعف في السند افري الفرق اي اشد الكذب ان يهجو الشاعر قبيلة باكملها - [00:39:10](#)

واحد يقول الناس دي كلها فيها كزا اللي هو الذم بالعموم بالمطلق. اتسأل على الجماعة الفلانية يقول لك كلهم حرامية والدعاة دول

كلهم نصابين كلهم شر. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:39:29

في حين ان القرآن لما يتكلم عن اليهود والمسرور الا قليلا حاضر تيجي اللي عايز يهدم كل المتصدرين ده بيسبب في هلاك الامة طب هم فيهم عيوب ايوة عارف ان فيهم عيوب طب ما نصلحهم - 00:39:47

في قاعدة جميلة بنزكرها الدكتور حازم جزاه الله خيرا كان بيقول لازم اي قومة ونهضة اي قومة بعد طول نومة طول فتور غالبا معلولة فيها ضعف وفيها علة فانت امة اسلامية سلب مجدها - 00:40:08

واستعمرت وتم غزوها تم غزوها. كل ده حصل. وامة بتنهض في حالة من اليأس والاحباط وقلة الموارد وقلة الكوادر. طب انت عايز اللي يطلعوا هيطلعوا كمليني ازاى يعني؟ وبعد من النبوة بعد زمن من النبوة. فالقابض على دينه كالقابض على الجمر. طبيعي ان يكون فيه اخطاء. فلازم يبقى فيه رحمة - 00:40:29

ونرحم بعض هذا ليس معناه اقرار الخطأ. لابد من الاعتراف بالخطأ وتوضيح الخطأ. لكن تفرقة بين هدم المخطئ. لا سيما لو غلب خيره شره في اشخاص خيرها فاض وزاد. عندها اخطاء طبعا عندها اخطاء - 00:40:54

لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية لما تكلم يقول وان الخلاف ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ربنا سبحانه وتعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اهون - 00:41:12

ليه ما طلبش ان هي ترفع؟ ان احنا ما نختلفش مع بعض قال هذه اهون. فقال لانها من لوازم البشرية. ما لو ما اختلفناش هنبقى ملايكة وقال هذه من لوازم البشرية. وحدث بين الصحابة هذا الخلاف - 00:41:25

لكن كان خيرهم اعظم وقال كل ما حدث بين الصحابة وفي هذه الامة حدث اضعاف اضعاف في الامم الاخرى. وكل خير في الامم الاخرى هو في الصحابة اكثر واعزم ففي اشياء هي من لوازم البشرية - 00:41:40

في ناس عابشة في عالم مثالي عايضة العاملين لدين الله ما بيغلطوش ولا غلطة. ما بيختلفوش مع بعض ولا اختلاف قمة المسالية عايزينهم ملائكة منزلين من السماء. ما ينفعش يأكلوا الطعام ويمشوا في الاسواق. ما ينفعش يشتغل. ما ينفعش يبقى يطلب فلوس. ما ينفعش. لا اقصد على العمل الديني - 00:41:57

وده امر له مبحث طويل لكن ما ينفعش انه يعمل في الدنيا. هو عايزه بتصور مثالي مش موجود الشاهد اللي قال انها تهلكنا بما فعل السفهاء اي يا رب اتهلك بني اسرائيل قاطبة بموت هؤلاء السبعين بسبب عبادة - 00:42:17

هؤلاء كلهم عبدوا العجل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك. قال له طب ليه ربنا؟ ليه سيدنا موسى نسب الفتنة الى الله؟ ان هي فتنته. قالوا الفتنة هنا حاجة من اتنين - 00:42:36

في اتنين حاجة من اتنين ان ربنا خلى السبعين يسمعون كلام ربنا لما تكلم الله عز وجل مع موسى السبعين سمعوا كلام ربنا. ففتنوا وزنوا انهم افضل الخلق. فبدأوا قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جاره - 00:42:49

او بسبب ما احياهم الله عز وجل العجل ان جعله خوار على قول الاية انه كان حي العجل كان حي من لحم ودم احيانا زي ما كانوا المرة اللي فاتت يقدر الله اقدار عجيبة قد تؤدي الى فتنة الناس. وقد يفتن الانسان ركز معي بالمقام - 00:43:05

ديني مش بس بالمقام الديني يعني ايه بالمقام الديني يعني دول سبعين. سيدنا موسى اختارهم عشان يروحوا لاحسن مكان واحسن ميقات لكلام الله سبحانه وتعالى. فلما سمعوا كلام الله واشرف اشرف شيء في الوجود انه يسمع الانسان كلام الله. كان هذا - 00:43:25

سببا في فتنتهم متخيل ممكن واحد يفتن بمقامه الديني انه يتصدر دينيا فيفتن سيدنا موسى اختاره احسن سبعين واحد في بني اسرائيل كلهم. الوف مؤلفة وفوتن بسبب الاختيار ده احيانا تصدر - 00:43:45

كن فتنة هل المقام الديني يفتن يفتن الانسان يعني اذا كان يتصدر الديني يفتي الانسان ايضا احيانا نسأل الله السلامة والعافية. يتصدر الديني واكبر شاهد على ذلك الحديس المرعب اول ثلاثة تسعر بهم النار - 00:44:03

مجاهد منفق قارئ للقرآن ومشاهير الثلاثة معروفين معروفين الثلاثة مشاهير. قال فعلت ليقول الناس كذا وقد قيل الناس كلها

عارفاك وقالت عليك نسأل الله السلامة احيانا الفتنة ان هي الا فتنتك مش بس بالدنيا - [00:44:22](#)

احنا الفتنة مش بس بالدنيا لا بالمقام الديني ان يتصدر الانسان في مكان. وكم من انسان كان يفتي بما يراه آآ رضا للملك سبحانه وتعالى بما يراه حقا. حتى اذا تقلد - [00:44:46](#)

منصبا دينيا غير فتاويه فتن ان هي الا فتنتك نسأل الله السلامة. ان هي الا فتنتك. الحل للانسان يجار الى الله تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا - [00:45:00](#)

الفتنة عايضة ان يتولاك الله زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال على الدجال مكتوب بين عينيه كافر ميين اللي بيقرأها؟ يقرأها كل مؤمن عايضة ايمان عشان ينجو من الفتنة. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا. لم ييأس موسى عليه السلام - [00:45:17](#)

عبد العجل. وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اخذتهم الرجفة ولم ييأس من مغفرة الله ومن رحمته. فقال فاغفر لنا عنده امل وانت خير الغافرين لانه كان اعلم الناس في هذا الزمان بربه سبحانه وتعالى. ثم قال موسى عليه السلام بعد ان قال انت ولينا فاغفر لنا - [00:45:38](#)

وارحمنا وانت خير الغافرين. فالانسان مهما وقع في الذنوب او في فتنة فليجار بهذا الدعاء وليقل اللهم انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:45:58](#)

اي وفي الآخرة حسنة ايضا طلب من الله عز وجل حسنة الدنيا والآخرة. اختلف العلماء في الحسنة هنا كما اختلفوا في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة سواء العلم نافع او سعة الرزق او صرف الفتن وفي الآخرة اي نعيم الآخرة انا هدنا اليك كلمة جميع المفسرين ولا سيما من السلف اتفقوا - [00:46:16](#)

هدنا اليك اي تبنا اليك وعدنا اليك حتى لا يفقد الانسان الامل في الرجوع الى الله عز وجل مهما فعل حتى لو عبد العجل حتى لو طلب طلب شنيع. حتى لو اخذته الرجفة مهما حدث واحياه الله عز وجل. فكان قال يا رب انا هدينا اليك. عايزين نرجع لك -

[00:46:36](#)

قررنا نرجع لك يا رب انا هدنا تبنا وعدنا اليك قال ان في قاعدة عامة للجميع. عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. هنا رحمتي وسعت كل شيء - [00:46:54](#)

ثم قال فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. المفسرين هنا قالوا ازاى ربنا يقول وسعت كل شيء وبعدين يخصص ويقول لأ هي مش لكل شيء هي ساكتبها لاشخاص معينين - [00:47:10](#)

العلماء هنا اه انقسموا الى فريقين. فريق قال ان كلمة كل شيء هنا وسعت كل شيء ده حاجة في اللغة ويسموها العام لكن يراد به الخاص. يعني ايه عام يراد به الخاص. يعني انت ممكن تقول لفظ عام - [00:47:30](#)

انك انت تقصد حاجة خاصة. زي مسلا تقول ايه دخلت على فلان لقيته بياكل كل حاجة واكيد كل حاجة مش المقصود بها السفارة والتراييزة والكراسي كل حاجة ايه تتاكل كل حاجة ينفع تتاكل. فده انت انت استعملت لفظ عام عشان تريد السعة. زي ما ربنا قال عن ملكة سبأ قال واوتيت من كل شيء - [00:47:44](#)

طب ما هي ما كنش عندها ملك سليمان امال يعني ايه كل شيء؟ كل شيء يصلح للتملك لمثلها. فكلمة كل شيء احيانا تيجي في القرآن وده من لغة العرب المعهودة. انك ممكن تقول كلمة كل شيء - [00:48:10](#)

لكن انت لا تقصد كلمة كل شيء تحديدا لأ انت تقصد نوع معين واللي بيبين ده سياق الكلام. فطالما ان الكلام على الرحمة قالوا معروف من بقية القرآن ان المقصود آآ رحمتي وسعت كل شيء - [00:48:23](#)

اي للمؤمنين حتى العصاة لو تابوا ده المقصود. بعضهم قال لأ مش ده المعنى رحمتي وسعت كل شيء. هو بيقول سيدنا موسى قال اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. سيدنا موسى فصل الدنيا عن الآخرة. فربنا قال له - [00:48:38](#)

احمدي في الدنيا غير الآخرة رحمتي في الدنيا للمؤمن وللکافر رحمتي في الدنيا ان الله عز وجل يطعم الكافر ويسقيه ويعطيه من

الناعم ويغدق عليه النعم ويحلم عليه ويصبر عليه. ان الرحمة في الدنيا واسعة تشمل الكل - [00:48:57](#)

والفجر لكن في الآخرة ساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. فقالوا ان كلمة ورحمتي وسعت كل شيء في هنا محذوف مفهوم ان السياق هو ايه المحذوف ده في الدنيا بالزبط كده رحمتي وسعت كل شيء - [00:49:14](#)

وده اختيار اظن قتادة ومجاهد من السلف رحمتي وسعت كل شيء اي في الدنيا وده المشاهد ان وده اللي حاول يفرق احيانا بين بعض اللي حول من العلماء يفرق بين كلمة الرحمن الرحيم قال الرحمن لكل الناس مؤمن وكافر لكن - [00:49:31](#)

قم بالمؤمنين الرحيم للمؤمنين وبعضهم قال ان الرحمن في الدنيا والآخرة والرحيم في الدين وفي الآخرة. ايا كان فهنا قال ان رحمتي وسعت كل شيء ان يفرق سيدنا موسى لما طلب طلب الدنيا مع الآخرة - [00:49:48](#)

فربنا يقول لك افصل دي عن دي. كأن في هنا ايه اه تصليح وتعديل لدعاء سيدنا موسى. زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم في سورة البقرة. لما طلب قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين - [00:50:04](#)

فقالوا ان زي ما سيدنا ابراهيم طلب طلب وربنا قال له لا دي غير دي ان العطاء الدنيوي غير العطاء الديني. العطاء الدنيوي اديه لكل الناس. قال ومن كفر امتعه قيا. ثم اضطره الى عذاب غليظ - [00:50:17](#)

حتى الكافر ادي له متاع في الدنيا. لكن الولاية لا ينال عهدي الظالمين في فصل بين عطاء وديب ودي بتعمل خلطة عند ناس يقول لك ازاى الكفار متقدمين دنيويا طب ما الفراعنة كانوا متقدمين - [00:50:31](#)

اللي سيدنا موسى راح نور كانوا متقدمين طب مقاومة عاد كانوا متقدمين يعني يعني مش معنى ان القوم متقدمين دنيويا ان هم عليهم ده على آ على اصطلاح يعني هامشي كلمة تقدم. يعني التقدم ممكن يكون تخلف - [00:50:46](#)

لكن يعني افتراضا يعني التقدم الدنيوي ليس علامة على رضا الرب سبحانه وتعالى. بل قد يكون فتنة لقد يكون فتنة للانسان والشاهد هنا رحمتي وسعت كل شيء. قيل اي في الدنيا فساكتبها اي خالصة صافية. للذين يتقون. دائما - [00:51:02](#)

بداية السلوك في الطريق الى الله او ان انسان يوصل للحق او ينتقل الى طريق الهدى لازم يكون خايف من حاجة ربنا قال هم لربهم يرهبون. وهنا قال يتقون التقوى - [00:51:22](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين التقوى فيها خوف هتقول لي طب ازاى واحد يخاف وهو مش مؤمن باي حاجة اصلا هيخاف من ايه؟ هيخاف لما ينظر في الوجود والكون - [00:51:36](#)

والموت اللي بيشفوه والايات اللي بيشفوها يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا. يبدأ يبحث حتى عن وجود الله يبدأ يبحث. لكن اللي عايش بحالة من اللامبالاة ما بيدورش اصلا - [00:51:46](#)

عمره ما هيوصل عمره ما هيهدي. لازم الهدى معه خوف خايف ان يكون غلط. عايز يبجس. عايز يوصل. الفترة اللي جواه اللي بتصرخ بداخله بيستجيب لها. فبيتحرك فقال ربنا فسيكتبها لمين؟ للذين يتقون يؤتون الزكاة - [00:51:59](#)

مروي عن ابن عباس معنا قريب من كلمة ان الزكاة اي الطاعة الزكاة هنا يؤتون الزكاة مش الفلوس. لأ اي طاعة لانها زي الطبري قال لانها تؤدي الى تزكية النفس. طب ليه هو هنا قال كده - [00:52:17](#)

في اكثر من موطن في بعض الصور في الاعراف ففصلت فاكرفين في الصور بعض السور الزكاة تلاقي بعض السلف بيفسرها ان هي الطاعة مش للزكاة العادية. وبعض الصور تانية يقول لك اذا الزكاة اللي هي المال. حد عارف ايه اللي على اي اساسي - [00:52:33](#)

مش بس طب ممكن هنا يقول يتقون ويدفع الزكاة لأ الصلاة والسلام ممكن اختراع قالوا الموطن اللي بيحصلوا به اكثر الصورة مكية ولا مدنية؟ قالوا الزكاة فرضت فين ازيك يا في المدينة - [00:52:50](#)

فلما تيجي الزكاة في السور المكية بعضهم بيمشي دي قاعدة بيفسرها بالطاعة وتزكية النفس. يعني ما كانش لسه فروض الزكاة. يعني مصطلح الزكاة ما كانش لسه مستقر عندهم قالوا ده جه في المدينة - [00:53:09](#)

وبعضهم قال لأ طب ما ممكن يكون الامم السابقة وان الزكاة عايزة تطهير النفس عن طريق دفع المال وان كلمة يتقون وبأوتون الزكاة بس بتكون الاقوال يعني القول الثاني اللي قال لأ اللي - [00:53:24](#)

زكاة المال يؤتون الزكاة اي يتطهر يعني ليس متعلقا بالدنيا ويدفع المال يؤتون الزكاة لكن اللي مروا عن ابن عباس ورجحوا اليوم الطبري. وفسروا لما لما ابن عباس قال طاعة الله والرسول فقال للطبري وكأنه يميل الى تزكية النفس بالطاعة. مش المقصود الزكاة اللي هي المال - [00:53:34](#)

لكن دي قاعدة لما تجد حد من المفسرين بيفسر الزكاة في السورة المكية تلاقيه بيميل ان هي الطاعة مش المال والذين هم باياتنا. محور من محاور بلاش محور. من محاور السورة الايمان او التكذيب بالايات. التعامل الصحيح والتعامل الخاطي مع الايات - [00:53:54](#)

ده في اكثر من موطن والذين هم باياتنا يؤمنون. السياق هنا عمل حاجة عجيبة جدا سياق القرآن وخلي كتير مفسرين يتعجب. السياق ماشي ان سيدنا موسى بيدعي ربنا وربنا بيقول له قواعد عامة من يرحمه ومن يعذبه الله ومن يدخله الجنة ومن يفعل به كذا ومن يضلّه ومن - [00:54:12](#)

يهديه ثم انتقل السياق الى امة النبي صلى الله عليه وسلم لان في اشارة ان افضل من طبق هذه المعاني واستحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:32](#)

وان ده امر يجب ان يشاع وينشر. اذا كان ربنا قاله في خطاب لسيدنا موسى في رد على سيدنا موسى او السياق ماشي كده. والذين هم باياتنا يؤمنون فجأة الذين يتبعون الرسول النبي الامي. اللي هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:46](#)

الذين يتبعون يعني اكمل اكمل من استحقوا هذه الرحمة التي قال عنها ربنا ورحمتي وسعت كل شيء وسيكتبها يوم القيامة لهم اكمل من استحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم. وده شرف ان احنا نكون من امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:03](#) الذين يتبعون الرسول النبي المواطن القليلة جدا اللي جمع بين الاثنين الرسول والنبي جمع من الرسالة والنبوة ابن عاشور قال هنا في اشارة لان بعض اليهود قالوا ان احنا بنثبت صفة النبوة لمحمد لكنه نبي للعرب لكنه ليس صاحب رسالة عالمية - [00:55:20](#)

هو نبي ماشي لكن نبي للعرب زي ما كان في انبياء خاصة لبني اسرائيل لكنه ليس كموسى. موسى هو نبي رسول محمد ليس كموسى عليهما افضل الصلاة واتم التسليم وجه هنا للرد عليه. لقي انه صاحب رسالة وعالمية - [00:55:43](#)

واشوف كلمة عالمية جت منين من السياق دلوقتي؟ الذين يتبعون الرسول النبي الامي. فعلمه وده شرف قال له ان ده شرف في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مذمة في حق غيره. طب ليه؟ لانه كان يتعلم من الله - [00:56:02](#)

فتوحيد مصدر التلقي ان لو كان بيتعلم من البشر كان هنا اختلط العلم وده كان اية ومعجزة على نبوته. وتجد للاسف بعض الناس عندهم حالة من الانهزام النفسي يقول لك لا النبي كان يقرأ ويكتب وما كانش امي ويستدلوا ببعض الاثار اللي فيها ضعف. وربنا قال ان هو امي. يقول لك لا اصله امي هنا معناه نسبة الى الامة - [00:56:18](#)

مش الى الام يعني الحالة التي مفطور عليها انسان لا يقرأ ولا يكتب اول ولادته لأ هو ده جماهير المفسرين انه كان لا يقرأ ولا يكتب صلى الله عليه وسلم. وده شرف. لان الله عز وجل كان يعلمه. الله اختار ان البشر يتعلموا من بعض. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:39](#)

يعلمه الله ليس بحاجة الى تعليم من بشر صلى الله عليه وسلم. وما حتى العلم بتاعه علم صافي. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. الوحي الصافي وده مهم جدا لمرحلة من حياتك انك تتلقى الوحي الصافي. بعيدا عن خلط الفلسفة الافكار الضالة. دي بتيجي مرحلة متأخرة تتعلمها - [00:56:55](#)

هل تنقضها لكن خطورة جدا انك تبدأ بها في الاول الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ده اثبات صفة النبوة مكتوب محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته. وهنا في اثار وحديث مروة عن ابن عبد الله بن عمرو بن العاص في البخاري. اثار صفات النبي صلى - [00:57:17](#)

صلى الله عليه وسلم المكتوبة في التوراة والانجيل العجيب ان انا سمعت امرأة بتتكلم المفروض ان هي يعني بتشرح حاجة في الشريعة في التليفزيون تتكلم يقول لك الناس اللي بتكفر اليهود والنصارى دول وبيقولوا عليهم الناس دي ما بتقراش قرآن ده ربنا

التوراة والانجيل يعني ايوه طب ما ده معناه ان هم غلط. ايوا ده ما هو ده معنى الاية معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان كل اللي اصر على ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس رسول هو كده بيكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:55

والنبي صلى الله عليه وسلم قال في نفس الايات هنا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ايه؟ جميعا الرسول النبي صلى الله عليه وسلم رسالته عالمية يعني احنا لازم ننشر الاسلام للعالم. رسالة عالمية - 00:58:13

يعني ما ينفعش انك تقول الاسلام صح واي حاجة تانية صح البوذي صح ونصراني صح والمجوسي صح طب لو هو صح احنا هنروح نكلهم عن الاسلام ليه؟ هنتعب نفسنا ليه - 00:58:32

هنروح نقول له بص الاسلام حلو بس اللي انت فيه حلو. براحتك بقى حضرتك تحب تاخذ ده او ده براحتك. طب ما انت هنروح ندعو للاسلام ليه اصلا يعني وامر الدعوة الى الله وتبليغ الشرع ليه للناس - 00:58:45

طب نبلغهم الدين ليلة وكل حاجة صح يعني لو كل الاجابات هتتسبب صح يوم القيامة طب ندعو الى الله ليه اصلا؟ والناس تروح تدعو غير المسلمين للاسلام ليه اني رسول الله اليكم جميعا - 00:58:57

الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. بعض المؤلفات كتبت في بشارات بيسموها البشارات. بشارات اللي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة. وبعضهم اشرف حقيقة وده بيخلي بعض النصارى يرجع يطعن في البشارات. فعايزة المسألة دي عايزة ضبط ولا سيما ان اصلا كده كده التوراة والانجيل محرفين. بل يستحيل الوصول لاصل التوراة - 00:59:12

انجيل حتى النقاد الغربيين قالوا كده. وجزاه الله خيرا من الناس المعاصرين المتخصصة في المجال ده. دكتور سامي عامري وله ابحاس جيدة وقيل ان من افضل ما كتب في بشارات النبي صلى الله عليه وسلم. في الكتب السابقة كان قسيس كاثوليكي اسلم اسمه عبدالأحد داود كتب - 00:59:32

آ كتاب عن محمد او حتى ترجم بعد كده مش بس في الانجيل. محمد في الكتب السابقة. في عمل جزء للتوراة جزء للانجيل وترجم كتبوا الانجليزية وترجم وعمل ضجة الكتاب ده. وكتاب قديم شوية وفيه بعض الاشارات الجيدة. كتاب اظهر فيه عامل فصل كامل اسمه اظهر - 00:59:50

في كتاب اظهر الحق رحمة الله هندي عمل فصل كامل طويل بشارات النبي صلى الله عليه وسلم الكتب السابقة. نقلوا بكامله تقريبا او جزء كبير منه رشيد رضا في تفسير الاية دي في المنارة. وغيره وغيره عمل كتب - 01:00:10

سابق كان اسمه احمد عبدالوهاب له كتب جيدة له كتيب صغير كده البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. كتيب صغير جميل ممكن تخلصه في ساعة ونص وساعة كده. البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. جايب برضه اه بشاراته وازاي حرفوها. جايب اصلها مصورها النسخ المعاصرة تقوم جايب - 01:00:23

التصوير بتاعنا. شاهد ان ده باب عظيم آ وفخر لامة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل.

اختار الله عز وجل في هذا السياق وصف مهم جدا - 01:00:44

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. اول وصف فلما يجي واحد منتسب للنبي صلى الله عليه وسلم منتسب لهذا الدين ويفخر انه من امة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ينكر هذه الشعيرة - 01:00:58

يقول لك ما فيش حاجة اسمها امرأة وعاف عن المنكر؟ طب ازاي ده من اهم اوصاف الامة دي انها امة ايجابية لذلك ربنا لما قال عايز يلتحق بركب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الايات ايه بعد كده؟ فالذين امنوا به فقط - 01:01:11

لا لازم يتحرك وعزروه ونصروه واتبعوا النور مجرد انك تقول امنت وخلص طب ازاي ايمان ناقص امنوا به وعزروه ونصروه هنا اول وصف يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر. الانسان يكون ايجابي في المجتمع. انه ينشر الخير وينهى عن المنكر. طبعا بضوابط -

01:01:26

لكن نزع اصل الشعيرة لبعض اخطاءه في تطبيقها غلط يعني ناس بتصلي بعض ناس بتصلي غلط نلغي الصلاة بعض الناس بتعمل

تعليم غلط نلغي التعليم في اخطاء في الطب نلغي الطب - 01:01:49

في دكاترة بتغلط حصل اخطاء من بعض الاطباء. نلغي الطب شعيرة مهمة جدا علامة من علامات هذا الدين ما بين المادية المغرقة
اللي كانت في اليهود والانعزالية التامة اللي كانت النصراني جاءت هذه الحنفية السمحة وسط - 01:02:02
ده الدين اللي ينفع يستمر لآخر الزمان مؤيدين ثاني كان مرحلة معينة من الزمان ثم نسخه الله عز وجل كان في مادية واتكلمت في
المسألة دي في اخر سورة الفتح - 01:02:20

ازاي كان فيه اغراق في المادية في اليهود؟ قربنا جاب وصف الصحابة عند اليهود العبادة في اخر سورة الفتح. وازاي كان في خلاف
وتناحر؟ ودايما الانعزال بيعمل كده. كل شخص منعزل وعاش لوحده. ما بيعرفش يجتمع مع الاخرين - 01:02:33
كان بينهم تناحر وطوائف. فجه وصف الصحابة في الانجيل التعاضد والتوافق وان هم شجرة مثمرة كزرع اخرج شطنه فازره
فاستغرب فاستوى على سوقه. ازاي فيه ترتيب؟ موجود بالتفصيل ده في اخر سورة الفتح - 01:02:50
الشاهد هنا يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليه. تخيل لما واحد يبجي نبي يأمرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر. وده دايما دلالات صدق الشخص من الكلام - 01:03:08
الكلام هو لا يدعو الى نفسه. لذلك من الايات الجميلة عشان انا طولت عليكم معلش. الاية اللي بعدها قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه. كلمات للنور - 01:03:25

واحد بيدعو الوصف اللي ذكره لنفسه ان هو امي ويؤمن بالله دلالة على صدق المتكلم انه يكثر من ذكر الله. من علامات صدق المتكلم
انه لا يتكلم عن نفسه كثيرا. لكن يتكلم عن الله. شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه - 01:03:45
اني رسول الله اليكم جميعا الذي انت كنت متوقع ان الذي يعني هيوصف نفسه يعني الذي فيقول الذي انا لأ الذي بيتكلم عن الله اي انا
رسول من الله الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا شف الاغراق في وصف الله - 01:04:02
ده الصدق لزلك لما ربنا قال في اخر سورة الشعراء ازاي نفرق بين الصادق والكاذب بين الانبياء والشعراء من اللي بيدعوا للدين واللي
بيدعوا لانفسهم قال وذكروا الله كثيرا. انا بذكر الله كثيرا - 01:04:21
لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله ثم كرر وصف الامية ثم مدح نفسه بانه يؤمن بالله وبكلماته. بعض اهل العلم قال وكأنه
يقول لهم من جاءكم بهذه الصفات امنوا به - 01:04:36

فان كنت انا من تنطبق عليه الصفات فامنوا به. وده التنزل في الخطاب بيسموه التنزه في الخطاب. انت لا تصدق الا من يطلب منك
عبادة الله. لا عبادة نفسه هو بيطلب منك ايه ؟ فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. الملمح
بس الاخير في الاية اللي قبلها - 01:04:52

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم اتكلمنا في الاسر ودعاء اهل الايمان في اخر سورة البقرة لا تحمل علينا اصرها كما حملته
على الذين من قبلنا وتفسير لان الاية دي - 01:05:15
قيل انها نسخت الاية اللي قبلها في سورة البقرة وده عليه جمهور المفسرين. اللي هي في انفسكم او تخفوا يحاسبكم به الله وقلة من
انفسنا لم تنسخ وده اختيار الامام الطبري وشيخ الاسلام ابن تيمية. اظن ما لي لابن عطية. قال لا انها لم تنسخ. وان ان تؤدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. قالوا - 01:05:27

سبأ غير العزاب. مش معنى ان ربنا يحاسبك انه يعزبك الشاهد ده مش موضوعنا لكن مسألة الاصر وانها وضعت عن هذه الامة. ولما
تيجي تقرا الجزء الثاني من سورة البقرة عايزك تتبع كده التخفيف اللي في - 01:05:47

كم زي القصاص فيه تخفيف. الصيام فيه تخفيف. الحج فيه تخفيف. الصلاة فيها تخفيف. تجد ان اغلب الاحكام اللي ذكرت يجي
الحكم ويجي التخفيف بتاعها الجزء الاول كان بني اسرائيل. الجزء الثاني الاحكام لامة النبي صلى الله عليه وسلم. فتجد وانت بتقرأ
كده استشعر مدى الرحمة في الاحكام - 01:06:01

كيد يضع عنهم اصرار. لان الاسم ده كان بسبب زنوب اليهود القسط والغدا كان بسبب ذنوب اليهود وفي الاخر ومن عدل القرآن ان مش كل امة بني اسرائيل كده. ومن قوم موسى شف الضبط بقى بتاعنا. ومن قوم موسى امة ده طبعاً قبل بعثة النبي - [01:06:20](#) صلى الله عليه وسلم لكن بعد بحث النبي صلى الله عليه وسلم يجب الكل يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. من قوم موسى امته يهدون بالحق به يعدلون. مش كلهم عبدوا العجل. مش كلهم كانوا آآ مخطئين مش كلهم لا - [01:06:37](#) بالحق مش كلهم لا يأمرمون بالحق لا فيهم جزء بيأمر بالحق يهدون بالحق وبه يعدلون. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصر دينه ومن يكون يدعو الى الله عز وجل على بصيرة وان يأمر بالمعروف - [01:06:49](#) وينهي عن المنكر وان يستعمل نصره هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. واقم الصلاة - [01:06:59](#)